

قنبلة إعصارية» تعيثُ خراباً في كاليفورنيا



لوس أنجلوس - أ.ف.ب

تواصلت الرياح العاتية والأمطار الغزيرة والتساقطات الثلجية، الخميس، في كاليفورنيا التي تشهد منذ، الأربعاء، «قنبلة إعصارية» حرمت عشرات آلاف الأسر من الكهرباء وتسببت بإغلاق عدة طرقات، في منطقة تضربها عاصفة شتوية تلو الأخرى.

وحذرت خدمة الأرصاد الجوية الأمريكية من أن «الظاهرة المعروفة بالنهر الجوي ستؤثر في كاليفورنيا طوال يوم الخميس مع أمطار غزيرة وفيضانات تجرف معها حطاماً وانهيارات تربة بالقرب من المناطق التي شهدت حرائق». «مؤخراً وتساقطات ثلجية كثيفة في الجبال ورياحاً عاتية

هذه الظاهرة المعروفة بالنهر الجوي، كناية عن شريط ضيق في الغلاف الجوي يشبه النهر محمل بكمية كبيرة من الرطوبة من الخطوط المدارية، ليست بالنادرة في كاليفورنيا شتاء. لكنها مصحوبة راهناً ب «قنبلة انخفاضية» قادرة

على خفض الضغط على نحو مباغت وشديد السرعة، ما يولد رياحاً جدياً عاتية

وحذرت خدمة الأرصاد الجوية أيضاً من فيضانات مباغتة في المنطقة الساحلية قد تتسبب بوفيات

وأعلن حاكم كاليفورنيا غافين نيوسوم حالة الطوارئ، الأربعاء، لتيسير عمل خدمات الإسعاف وأجاز للحرس الوطني التدخل.

وصدرت بلاغات تحذر من الفيضانات موجهة إلى أكثر من 34,5 مليون شخص في كاليفورنيا

وألغيت عشرات الرحلات وأغلقت المدارس على سبيل الاحتياط، في حين كان حوالي 190 ألف منزل ومتجر محروماً ويعد شمال كاليفورنيا، لا سيما محيط «PowerOutage.us» من الكهرباء في ساعة مبكرة من الخميس، وفق موقع سان فرانسيسكو وساكرامنتو، المنطقة الأكثر عرضة للخطر. وصدرت أوامر بالإخلاء في منطقتي سانتا باربارا وسانتا كروز في جنوب سان فرانسيسكو بالقرب من غابات اندلعت فيها حرائق

وفي سان فرانسيسكو، حيث أنشئ مركز للعمليات الطارئة، وأوقفت خطوط التلفريك الشهيرة، أغلقت المطاعم والحانات، الأربعاء، وطلب من بعض السكان العمل من منازلهم. وانهار سقف في محطة وقود في مدينة ساوث سان فرانسيسكو. ووزعت آلاف الأكياس الرملية على سكان المناطق المعرضة لخطر الفيضانات

ولا يزال شمال كاليفورنيا يرزح تحت وطأة تداعيات سلسلة من العواصف، كان آخرها ليلة رأس السنة، وقد تسببت العاصفة بانهيارات للتربة وانقطاع للتيار الكهربائي. وقضى شخص بعدما علق في سيارته المحاصرة بمياه الفيضانات، وفق السلطات

وفي الحادي والثلاثين من كانون الأول/ ديسمبر، شهدت سان فرانسيسكو ثاني أكثر الأيام مطراً في تاريخها منذ بدء تسجيل البيانات في هذا الخصوص